ومتزن، حتى تعم العدالة طبقا للقوانين الإلهية.. لا توجد اتهامات إلهية مسبقة للبشـــر، الإنسان بالتأكيد يعانى من الحدود الضيقة لمعارفه، ولكن عنده القدرة علـــى التطـــور، الفهم، والتعاون، مع خلق الله أثناء حياته الأرضية..

"إنه من الممكن أن يقوم الإنسان مبعوثا بين الموتى دون إنتظار ليوم الحساب".

الإنسان المسئول، الذى حررته المحبة، ما كان، ولن يكون له يوم حســـاب، لأنـــه يحاسب نفسه يوما بيوم، وإن حسابه المستمر لنفسه، يُحفر فى ذاكرتـــه، ويجـــد ذلـــك حاضراً لحظة مفارقته لهذا الجسد بظاهرة الموت الفيزيقى ... ليس الناس جميعا علـــى نفس مستوى الفهم والتطور، فكثير منهم يدفعون بعدم مسئوليتهم ملقيـــن اللـــوم علـــى غيرهم بين يدى الله.

إن النفس غير المسئولة، ستظل دوما مقادة، حتى تتمكن يوما من أن تواجه نفسها، فكل شىء فىعالم يدفع الإنسان فى ترقيته لنفسه إلى التحرر، وهذا هو ما نطلق عليـــه بحق لفظ "الإنسان".

إن الروح المتسربلة بغلاف مادى، يجب أن تكتشف بنفسها مكانتها بالله، أكثر قـــوة أكثر قدرة، أكثر نفعا، ذلك هو قدر الجنس البشرى.